العدد
3

الثلاثاء
27-11-2012

البركة بالشباب

بلدنا كلها **بركة** .... و**بركتها** بشبابها

مجلة ثورية نصف شهرية تصدر عن **شباب** مدينة ضمير الثائر

اقرأ لدينا في هذا العدد

- شهداؤنا قبسٌ من نورٍ اشتعل — ص 4
- أترانا نصرنا الله ؟! — ص 9
- كفاءات ومثقفي مدينتي .. هل تنقصهم الشجاعة؟ — ص 11
- كيف نقلل من خطر قذائف الهاون ؟ — ص 16
- من مقاعد المدرسة إلى صفوف الثورة — ص 17
- أطفالنا شرارة الثورة ... وبهم ولهم تستمر — ص 18
- "مؤامرات" ثلاثية الشر القديمة الجديدة — ص 20

الزواج من عناصر الحُرّ بين الرفض والقبول

12

المزيد من الشهداء و الخروقات ... والهدنة مستمرة

6

افتتاحية العدد ...

قصف الصهاينة غزة , فردت المقاومة بصواريخ محلية الصنع تصل لأول مرة إلى العمق الإسرائيلي , حيث كان لها أثر نفسي أكثر منه تدميري .
نظر السوريون إلى هذه المعركة وكأنها امتدادٌ لمعركتهم فالشعب واحد وإن كان في دولتين والعدو واحد وإن اختلفت مسمياته .
ومن أول يوم بدأ السوريون يحصون شهداء غزة و يضمومهم إلى شهداء سوريا وكأن غزة مدينة من المدن السورية .
خسر نتنياهو معركته في الإجرام أمام الأسد , فخلال ثمانية أيام لم يستطع أن يقتل ما يقتله الأسد في يوم واحد ولم يتفاجأ السوريون بذلك بعد ما خبروا حقد هذا النظام وإصراره على تدمير سوريا قبل رحيله .
كما لم يفاجؤوا من الموقف الدولي الذي يقف مع الضحايا (كما هو ظاهر) و لكنه يرفض مساعدتهم . وبنفس الوقت يقف مع المجرم في الكيان الغاصب ويدعمه بكل ما أوتي من قوة , والكل يبرر ذلك بلعبة السياسة القذرة التي يلعبها كل لاعب وفق مصالحه بدون أدنى أخلاقيات.
والموقف العربي كان غريباً ولكنه لم يكن مفاجئاً فمنذ اليوم الأول للعدوان بدأت الاجتماعات والاتصالات بين العواصم لإيقاف العدوان وتقاطرت الوفود والوزراء إلى غزة تباعاً فقد تعلم الحكام العرب من بشار وأبيه أن المتاجرة بدماء الفلسطينيين هي أسرع طريقة للوصول إلى قلوب المواطنين ولا يكلفهم ذلك سوى القليل من التصاريح .
وعلى كل حال قال السوريون اللهم انصر إخواننا في غزة وخفف عنهم مصابهم ووفق الحكام العرب لرفع الظلم عنهم .
لكن المفاجأة الكبرى والصدمة التي لا تكاد تحتمل , جاءتنا عن طريق بعض القنوات التي تتبجح بدعم الثورة في سوريا وطالما افتخرت بدعمها للقضايا الإنسانية , عندما اعتبرت أن عشرات الضحايا في غزة هم من الشهداء وأكثر من خمسين ألف من الضحايا السوريين هم قتلى .
فيما سادت ازدواجية المعايير عواطف و تحركات الشعوب الإسلامية التي لبت نداء غزة و لم تحرك ساكناً إزاء بحار من الدماء و أعراض تغتصب و مساجد تقصف في سوريا .
لك اللّه أيها الشعب السوري ولك اللّه أيتها الثورة اليتيمة وكفى به نصيراً .

بقلم: المحررون

ثلاثة آلاف من أبناء الضمير حلّوا "ضيوفاً" على المخابرات الجوية

و منهم من كانت "زيارته" الأخيرة

بلغ عدد المعتقلين الموثقين من أبناء الضمير 148 معتقلاً , موزعين حسب فترات اعتقالهم كما هو موضح بالشكل في الأسفل .
و قد استشهد من المعتقلين 10 شهداء نتيجة التعذيب أو التصفية داخل السجون .
فيما بلغ عدد الشهداء الذين كانت لهم تجربة سابقة مع الاعتقال قرابة 25 شهيد .
و من الجدير بالذكر أن 2800 على الأقل من أطفال و شباب و رجال المدينة كانت لهم تجربة واحدة على الأقل مع الاعتقال خلال أشهر الثورة العشرين .
و بعبارة أخرى : من بين كل 4 ذكور بالغين في المدينة هناك شخص واحد من مروا بتجربة الاعتقال.

مخطط بياني لتوزع المعتقلين الحاليين حسب فترات الإعتقال

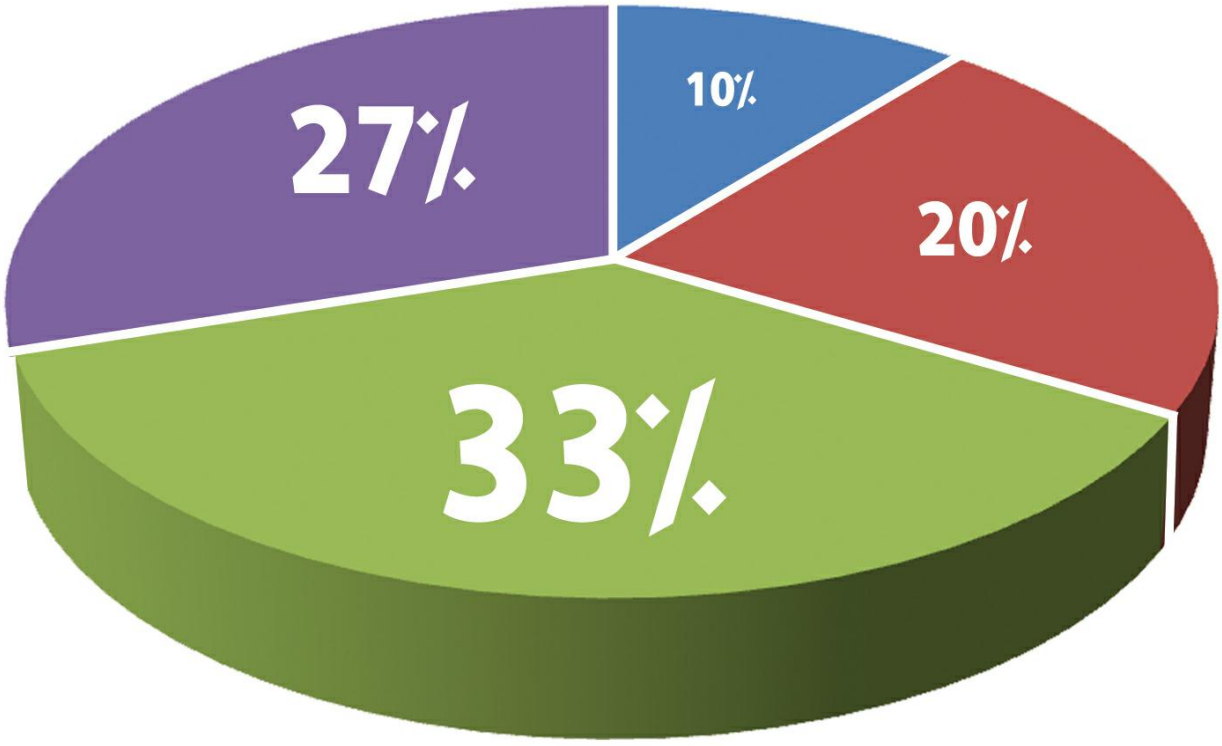

مصدر البيانات **مركز التوثيق والإغاثة** في تنسيقية مدينة ضمير

قبسٌ من نورٍ اشتعل

بقلم: محبي الشهيد

قصة من آلاف قصص السوريين التي تدمي القلوب وتبث الأسى في حنايا الرّوح، شعلة من شعل الحرية والنصر في مدينة الثبات والصمود مدينة الضمير ..هو الشهيد البطل علي جمعة الرجل الطموح الثائر، كان الأول على جيله في التحصيل الدراسي جدّ واجتهد حتى دخل كلية الهندسة المدنية وتخرج منها بتفوق.

قبل أن تبدأ الثورة السورية المباركة كان يقول لمن حوله أن هذا النظام خائن حقير وستقوم ضده ثورة كبيرة ولكنها لن تنجح إلا إذا قدمت آلاف الأرواح، وربما لم يتوقع وقتها أن ذاك سيحدث قريباً و ستكون روحه إحدى الأرواح التي ستقدّم، مع أنه كان يحلم باليوم الذي ستلمع فيه شرارة هذه الثورة فكان خبر انطلاقها أسعد خبر سمعَه خرج مباشرة بعده مع من خرجوا في أول مظاهرة يهتفون "يا درعا حنا معاك للموت" وعاد منها تغمره النشوة وكأنه ملك الدنيا بما فيها، وتابع أشهر الثورة مترقباً أخبار الثوار ومشاركاً في تشييع الشهداء جميعاً متألماً لما يحلّ بهذا الشعب الأعزل، ومشجعاً للمظاهرات السلمية وأن يستمر هذا الشعب على الدرب حتى النصر.

اضطر للخروج مكرهاً مع عائلته عندما قصفت مدينة الضمير لأول مرة بالهيلوكوبتر وكان ذلك في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك الذي قضاه جميع سكان المدينة نازحين غرباء تعتصر قلوبهم ألماً وشوقاً لمدينتهم الحبيبة بعد أن تفرقوا في البلدات المجاورة والتي كان نصيب الشهيد منها عدرا البلد التي قضى فيها ثلاثة أيام فقط قبل أن يتم اعتقاله على يد شبيحة النظام في مفرزة الأمن للمدينة الصناعية بعدرا حيث كان عمله، وهناك أشبع ضرباً وتعذيباً وإهاناتٍ ثم نُقل إلى فرع المخابرات الجوية وهذا كله إثر نقاش كان قد جرى بينه وبين زميلين له خائنين أنكر فيه وجود ما يدعونه بالمجموعات الإرهابية المسلحة في مدينة الضمير.

تم استدعاؤه للتحقيق في فرع المخابرات الساعة الثالثة فجراً وعاد من التحقيق مدمىً غائباً عن الوعي كما رآه أصدقاء معتقله، وهو الذي يفضّل أن يموت ألماً ولا يعترف بشيء عن المدينة وأسرار ثوارها، فعلت صيحات المعتقلين طالبين نقله إلى المشفى.

وصل الخبر لأهله وذويه أنه في مشفى حرستا العسكري ميت سريرياً، ثم نُقل إلى مشفى المواساة حيث تأكد خبر وفاته المؤلم بعد شهر من العذابات وكان ذلك آخر أيام رمضان المبارك فكان عيده عند ربه شهيداً ودفن في عدرا بعد أن ذرفت الدموع وعلت الآهات .. ورحل الغالي مبتسماً إلى مثواه الأخير في عمر يناهز 49 عاماً.

إلى اللقاء يا حبيب القلوب مت بعيداً عن ضمير التي لطالما عشقت ترابها وناسها وهم كذلك أحبوك وستبقى متربعاً في القلوب إلى الأبد، رحمك الله وجميعَ شهداء الحرية ورزقكم الفردوس من الجنة ..لن ننساك وستكمل الدرب حتى ننتصر على هذا الطاغية إن شاء الله.

علي أحمد جمعة
استشهد في: 2012-08-18

رثاء الشهيد بإذن اللّه

علاء محمود هذال

كأس سيتجرع منها كل إنسان (كاس على كل الناس) , كأس مذاقها مرٌّ كالعلقم , إنها ثمن الحرية ... نعم " الموت " ثمن الحرية ... فمرحبا بالموت في سبيل هذه الكلمة العظيمة , في سبيل اللّه كلمة خرج لأجلها الآلاف منذ بداية الثورة .
نحن طلاب شهادة في سبيل إعلاء كلمة الحق .... لهذا قدم الشهيد علاء هذال حياته رخيصةً ودمه الطاهر ليترك أطفاله يعيشون تحت راية الإسلام ويعرفون أن لا معبود سوى اللّه .

ماتَ حياً

بقلم: قريبة الشهيد

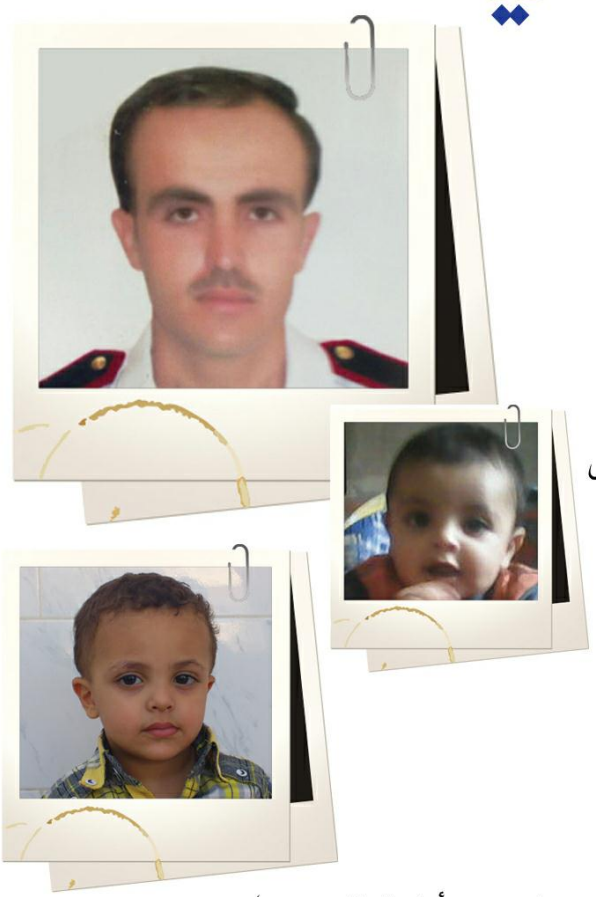

آه أماه جاءني خطبٌ جلل
آه أماه هذا "علاء " قد رحل
آه أماه آه وألفُ آه هل ضاع الأمل ؟
رحل الحبيب ...
آه أماه ماذا سأفعل ما العمل ؟؟؟
نادى الصغير أماه .. أبي ماذا فعل ؟؟
نادى الصغير ... رباه رباه إن ذا لا يحتمل
أنا " البراء " يا أبي ،إن شاء اللّه، إني إليك مرتحل
أنا " المجاهد " يا أبي سأسير في نفس الطريق حتى أصل
كفى كفى هذا شهيد، لكنه عند الإله ، حي بطل
أناديك يا روحي .. أناديك والآهات يصحبها الأمل
أناديك ،جرحي كجرحك للقيامة ما اندمل
أناديك " علاء " أنت الشفاء من العلل
كفى كفى..أنت عند اللّه في جناته عز وجل
هذه ذكراك إنها باقية بين المقل
الباب مفتوح لمن رغب الشهادة ،إن شاء ربي ،
على نفس الطريق قادمون يابطل

* (براء ومجاهد هم أطفال الشهيد)

منشق ومسعف و " الخال " شهداء على مذبح الحرية والمزيد من الخروقات

ثلاث شهداء و قصف بالهاون استهدف تشيع أحدهم , و استمرار قطع الاتصالات , و قطع الكهرباء لساعات طويلة , و ما زال الطيران ضيف شبه دائم في سماء مدينتي .

الشهداء :

زفت مدينة الضمير ثلاث شهداء من أبنائها و هم أحمد غزال و يوسف عيسى و محمد خليفة.

حيث استشهد يوم الجمعة 2012-11-09 الشاب (أحمد غزال) و هو عسكري مجند يبلغ من العمر 18 عاماً نتيجة التعذيب , و ذلك بعد إلقاء القبض عليه ضمن قطعته العسكرية في حمص , إثر محاولته الانشقاق و ذلك بعد استشهاد قريبه الشاب (محمد عابد غزال) قبيل ذلك , مع العلم أنها لم تكن محاولة انشقاقه الأولى , فقد حاول ذلك من قبل و لكن لم يستطع بسبب الرقابة الأمنية المشددة , و يذكر أنه تم اعتقاله من أحد المزارع أثناء حملة لقوات الأمن على المدينة و قضى في المعتقل قرابة الشهرين ليتم سوقه من المعتقل إلى الخدمة العسكرية . و قد ظهرت آثار التعذيب الشديد على جسده من كدمات و قطع شرايين يديه و قدميه بطريقة تذكرنا بتصفية الشاب محمد الصايغ (أبو الدرداء) , و شوهدت أثر لرصاصة دخلت من العنق و خرجت من الرأس , و شيع في يوم الأحد 2012-11-11.

فيما شهد صباح يوم الثلاثاء 2012-11-20 استشهاد البطل يوسف محمد عيسى (القهوجي) , الذي عرف أخيراً بين أبنائه من

المقاتلين بـ " الخال " , إثر مشاحنة و شجار مع عناصر من جيش الأسد, بعد إيقاف سيارته بالقرب من الحاجز الشرقي و هو برفقة أفراد من عائلته , أودت بحياته بعد قتله أحد الجنود , كما أصيب جندي آخر برصاص زملائه تواردت أحاديث عن مقتله لاحقاً .

تبع ذلك إطلاق نار كثيف من الحواجز و تحليق الطيران الحربي على ارتفاعات منخفضة , أدى ذلك لإثارة الرعب في قلوب الأهالي و خاصة طلاب المدارس القريبة من الحاجز الشرقي , و نزوح بعض العائلات .

شُيّع الشهيد إلى مثواه الأخير بحضور مئات من المشيعين , و ما إن ووري الشهيد الثرى حتى تساقطت قذائف الهاون " مورتر " بالقرب من مكان تجمع المشيعين , حصدت ثلاث إصابات إحداها متوسطة الخطورة , و لم يعد الهدوء للمدينة الذي عكره إطلاق نار من جانب حواجز النظام فقط , إلا قبيل غياب الشمس .

و يذكر أن الشهيد يوسف عيسى ذا الإثنين و خمسين عاماً من القيادات البارزة وهو معتقلٌ سابق ووالد الشهيد محمد عيسى .

وأما محمد خليفة فهو في الأربعينات من عمره وقد استشهد وهو يسعف مصاباً بسيارته الأجرة في الحجر الأسود

الخدمات :

ما تزال الاتصالات الخلوية مقطوعة بشركتيها , بالإضافة لحجب الاتصالات الأرضية إلى خارج المدينة , كما يستمر قطع كافة خدمات الإنترنت .

و أما الكهرباء فقد شهد الأسبوعان الماضيان انقطاعات طويلة و متكررة , و في حال توفرها فلا تكاد معظم الأجهزة الكهربائية تعمل بسبب الانخفاض الكبير في جهد الشبكة.

كما بدا من الملاحظ ارتفاع أسعار معظم السلع الأساسية للمستهلك , بالإضافة لأزمة كبيرة في تأمين حاجيات المدينة التي تضاعف عدد سكانها و خاصةً مادة الخبز , و يظهر ذلك جلياً بطوابير المصطفين الطويلة أمام المخابز و نقص المخصصات .

و بشكل عام ساد المدينة الهدوء في معظم الأيام , فيما تغتنم الطائرات الفرص , فلا تكاد تنقشع الغيوم حتى يعود هدير الطائرات إلى سماء المدينة ذاهبةً أو قادمةً من غوطة دمشق الشرقية بعد أن تمطرها بوابلٍ من الصواريخ و البراميل المتفجرة التي تسمع أصوات انفجاراتها أحياناً بشكل واضح في المدينة , هذه الغوطة التي و إن فارقتها الطائرات , لا تفارقها المدفعية التي تدكّها ليلاً نهاراً , و يسمع صدى دويها في أذان أهل الضمير , خاصةً تلك الضربات التي تستهدف البلدات القريبة منها .

حصاد سورية

على الصعيد السياسي و الدولي :

ـ أثمرت اجتماعات الدوحة عن تأسيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية, وانتخاب المهندس " أحمد معاذ الخطيب " رئيساً له.

وقد أعترف مجلس التعاون الخليجي ثم فرنسا فالولايات المتحدة و إيطاليا و هولندا و تركيا بالائتلاف كممثل شرعي و وحيد للشعب السوري بينما اعترفت الجامعة العربية بشرعية الائتلاف كممثل عن المعارضة فقط , و وافقت فرنسا على تعيين "منذر ماخوس" سفيراً للائتلاف على أراضيها , و طلبت قطر تعيين سفير في الدوحة .

ـ قدمت أنقرة طلباً رسمياً للناتو بنشر صواريخ باتريوت على حدودها مع سوريا و أبدى الحلف استعداده لدراسة الطلب ,فيما استنكرت روسيا

على الصعيد الميداني :

دمشق و ريفها :

ـ مهاجمة حواجز في البرامكة و المزة و كفرسوسة و دمر و القدم و التضامن وتحرير كتيبة إشارة و صواريخ في " الحجر الأسود ".

ـ سقوط قذائف على وزارة الإعلام , وسقوط قذيفة في أبو رمانة راح ضحيتها شهيد و 3 جرحى يعتقد أنها قذيفة خاطئة من القذائف التي تقصف بها أحياء دمشق من قاسيون , وانفجار قرب الأموي نتيجة سقوط قذيفة أخرى .

ـ إعدامات في القدم وقصف على بساتين كفرسوسة و جوبر و شهداء في مخيم اليرموك واعتقالات في أحياء دمشق القديمة و المزة.

ـ قصف أحياء جنوب دمشق ومظاهرة في القابون

ـ تحرير الفوج 276 واللواء 77 و كتائب دفاع جوي و إسقاط مروحيات و طائرتين ميغ.

ـ قصف كل من " قدسيا و الزبداني و داريا و معضمية الشام و الغوطة الشرقية " و مجازر في " داريا و أوتايا و الذيابية " و معارك عنيفة في داريا

حلب :

ـ تحرير الفوج46 ومعارك في محيط مبنى المخابرات الجوية وحصار كلية المشاة و اشتباكات في الليرمون وحلب الجديدة وخان العسل.

ـ مجزرة في بستان القصر نتيجة قصف مظاهرة راح ضحيتها 12 شهيداً و جرحى منهم مراسل العربية محمد دغمش ,و إعدامات في الزهراء و حوالي 10 شهداء في الحيدرة نتيجة سقوط قذيفة على حافلة , وقصف مشفى دار الشفاء .

ـاستمرار القصف على عدة أحياء في المدينة .

دير الزور :

ـ تحرير " البوكمال " بعد السيطرة على المربع الأمني و مطار " الحمدان " فيها و اسقاط مروحيتين , و تحرير كتيبة مدفعية في " الميادين " ليصبح ريف دير الزور محرر بشكل كامل تقريباً .

ـ قصف " البوكمال و الميادين و الموحسن " و مجزرة في سوق بـ " القورية " أودت بـ 18 معظمهم نساء و أطفال .

الحسكة و الرقة :

ـ تحرير رأس العين و معبرها الحدودي و تقدم الجيش الحر في محافظة الحسكة و توتر مع أحزاب مسلحة كردية .

ـ مجزرة أودت بحياة 16 شهيد في " رأس العين " .

ـ معارك في الرقة وفي محيط سد تشرين .

القنيطرة :

ـاشتباكات في " نبع الصخر و بئر العجم " و توتر على الحدود مع " فلسطين " المحتلة

إدلب :

ـ تحرير " حارم " و معارك شرسة في " معرة النعمان

⋆ إلا ان الحراك السلمي لم يغب حيث شهدت أيام الجمعة مئات المظاهرات, بينما نفذ 4 فتيات اعتصاماً في سوق مدحت باشا ارتدوا فيه لباس العرائس و طالبن بالحرية, اعتقلوا جميعاً على إثره

⋆ و بدوره أصدر " مجلس القضاء الحر " مذكرات اعتقال غيابية بحق مسؤولين و 38 طياراً . فيما صرح " جورج صبرة " في مؤتمر لمستثمرين في " الإمارات " أن سوريا تحتاج لـ 60 مليار دولار كاستثمارات عاجلة لإنقاذ الاقتصاد من الانهيار.

كيف سنتصر؟

بقلم: ضميريّة شرقيّة

شهور مرّتْ أيامها مصبوغة بالّدم، مُترعة بالأسى، دوّت فيها صيحات وآهات لم تلقَ مجيباً بينما نحن نمنّي أنفسنا بالنصر مناسبة إثر مناسبة.. "عساه في رمضان، لعلّه أول السنة، لا بدّ وأنه في العيد"، ويغيب عن أذاهننا ذاك الشرط الرّبّاني في سورة مُحمّد: ((يَا أَيُّهَا الَذينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)) ، أترانا نَصرْنا اللّه حتى يتكرّم علينا بفرَجه ونصره؟!

أنتَ يا من ضيّعتَ صلاة الفجر وأهملتَ صلتك بربّك كيف ترجو النّصر؟ أنت يا من تبرّجت وتعطّرت على أشلاء الشّهداءِ ودموع الأيامى واليتامى كيف ترجين النّصر؟ أنتَ يا من قطعتَ رحمك وهجرتَ أهلك قل لي – بربّك- كيف ترجوه؟ أنتَ يا من أكلت المال الحرام وأطعمت أولادك السّحت؟ أنتَ يا من تستغل حاجة الناس من نازحين ومحتاجين ..
أنت يا من تسعين بالغيبة والنّميمة والقيل والقال .. أنتَ يا من أضعتَ أوقاتك باللّهو وابتعدتَ عن ربّك .. أنتِ يا من تترنمين على الأغاني وتلهثين وراء الموضة والفاحش من اللباس والبرامج والمسلسلات ..
حتى أنتَ الذي خرجتَ مقاتلاً ترجو الشّهرة والثناء لا إعلاء لكلمة اللّه وذوداً عن عرضك، وأنت الذي أنفقت مالك ليُقال أنك كريم وشَهم تأمُل الإطراء وصدور المجالس..

باللّه عليكم كيف ترجون النّصر؟!
أنتصرتم على شياطينكم وأنفسكم أولاً، أنصرتم اللّه حتى ينصركم؟!

تخيل أخي أن ابنك يعقك ويعصي أمرك ثم يطلب منك مصروفه، وتخيلي أختي ابنتك تأتي ما نهيتها عنه وتترك ما أمرتها به ثم تطلب رضاكِ.. أتراكم معطونهم ما يطلبون؟

هذا حالنا ونحن جميعاً بشر فكيف بنا نقترف ذاك مع ربنا وله المثل الأعلى سبحانه ؟!

صبراً جميلاً ما أقرب الفَرجا
مَن صدَق اللّه لم ينَله أذى

مَن راقب اللّه في كلّ الأمور نجا
ومَن رجاه يكون حيث رجا

فلنصدق اللّه إذن وننصره حتى يمنّ علينا بنصره وتثبيته، إذ لا يغيّرُ اللّهُ ما بقومٍ حتى يغيّروا ما بأنفسهم، وليكن كلّ واحد منّا هو الخير الذي يرجوه للنّاس.

تدبير وترشيد الموارد

يقال إن الشعار الاقتصادي الذي يرفعه الرجل هو: «احتفظ بالقرش الأبيض لليوم الأسود»، بينما ترفع المرأة شعار «اصرف ما في الجيب يأتيك مافي الغيب»

بقلم: Ali Zoom

نظراً لدور المرأة في العائلة وتعدد مهامها ((إعداد الطعام, التجهيز للمناسبات ..)) كان لابد لها من إتقان التدبير والادخار فكم منا سمع عبارة (الزينة والخزينة) وهي العبارة التي تصف بها المرأة حليها فإضافة إلى إشباع حاجة المرأة إلى التزين، فإن الذهب يقوم مقام المخزون المالي لأيام الحاجة ولم تتوقف المرأة فقط عند الادخار بل وقفت في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة تعمل إلى جانب الرجل في مدينتنا وبالرغم من الطابع المحافظ شاهدنا عدة نساء منهن من تساعد في قلي الفلافل وأخرى تعد الخبز ولكن لتحقيق منفعة أكبر لابد للمرأة وللرجل أن يتبعوا سياسة تدبير وترشيد لمواردهم لتدبر أمورهم في هذه الأوضاع الصعبة وهنا سنقدم بعض النصائح التي تحفظ تكاليف المعيشة:

- شراء حاجيات المنزل بأسلوب الفاتورة الشهرية لما فيه من توفير في الأسعار وخاصة إذا ما اتفق عدد من الأشخاص (مثلاً إخوة) على شراء فاتورة مشتركة وهنا يكونوا أيضاً خفضوا تكلفة النقل بشكل كبير

التخفيف من شراء الملابس الجديدة والاعتماد قدر الإمكان على الملابس المستعملة وخاصة ملابس الأطفال الصغار باهظة الثمن!!

- التخلص من العادات الخاطئة عند النساء فهي في مقارنة دائمة بين ما تملكه زميلاتها وصديقاتها وما لا تملكه هي. لذلك، تجدها تندفع لشرائه، سواء أكانت تحتاج إليه أم لا، فقط مجاراة لهن. والتخفيف من شراء الاكسسوارات وأدوات التجميل !؟ أو حتى عند الشبان فكم يستفزني منظر ذاك الشاب الذي يشتكي القلة والعوز وهو يضع السيجارة في فمه !!

- زراعة بعض أنواع الخضار في حال توافر مساحات من التربة بالمنزل والاستغلال الأمثل للمواد الغذائية والمحروقات .

وَٱلَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا

لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا

برسم التساؤل؟

بقلم: م.هـ

كان قلمي قد توقف في المرة الماضية لأرى هل سيتم النشر أم لا , وما إن رأيت المشاركة قد نشرت حتى زادت ثقتي أنها مجلة حريات فعلاً . وكنت قد سمعت من يقول أترون لقد تحدى صاحب المشاركة المجلة فنشروا له , ولكن لم يعرفوا أنها كانت تحدياً لنفسي قبل أي شخص آخر. تحدٍّ لإثبات قدرتنا على كسرحاجز الخوف .

أكسرنا حاجز الخوف فعلاً أم إننا نحلم بذلك؟؟ وهل صرنا نتحلى بالجرأة والقوة أم مايزال لدينا بعض الوهن الذي لن نتخلص منه إلا بسقوط النظام وأركانه جميعاً وتحقيق النصر؟؟

وأنّى سيكون هذا اليوم أقريب هو أم بعيد ؟؟ وكيف لا نتساءل إذا كنا لانستطيع الحسم حتى الآن من يتحكم بمصير الثورة وكيف ستكون النهاية؟ ولماذا لانسأل ذلك؟ إذا كنا لانعرف متى سيعترف حكام هذا العالم أن هذا الشعب ثار ثورة حقيقة, ولن يتراجع أبداً مهما كان موقفهم المتخاذل والذي يصب بمصلحة النظام بالدرجة الأولى.

أية لعبة يلعبها النظام الدولي ضدنا ؟؟ وهل علينا أن نصدق أن العالم بأسره وقف عاجزاً أمام الفيتو الروسي الصيني ؟؟ ومتى كان ذلك مهماً بالنسبة لهم ؟؟ ألم يتجاهلوا ذلك في حالات سابقة ؟؟ لا أدري , يخيل لي أحياناً أنها مجرد تمثيلية تقاسموا أدوارها بينهم !!.

ألم يطلبوا من المعارضة التوحد ليستطيعوا محاورتهم ودعمهم ألم تستجب القوى المعارضة لذلك وأضاعت أكثر من سنة في مجلسٍ وطني و عقد مؤتمرات وانتخابات ؟؟

فمن دعم هذا المجلس وكم دولة اعترفت به ؟؟ والخوف أن تضيع سنوات أخرى مع إئتلاف المعارضة الجديد.. !!

وليس هذا خوفنا الوحيد فبدعمهم أو بدونه سيسقط هذا النظام - إن شاء اللّه - ولكن ألا يحق لنا الخوف من القادم المجهول ؟ الخوف من مرحلة جديدة بكل مافيها على الجميع , حتى الخوف من فكرة اختيار الأنسب لتلك المرحلة !!..

قد يكون ذلك مبكراً لأوانه وخاصة أن الكثيرين يقولون فليسقط النظام أولاً وسنجد آلافاً قادرين ومستحقين لهذه المهمة ولكن ما إن أتذكر أننا على مستوى مدينتنا الصغيرة (والتي تفتخر بأن لديها العديد من الخريجين الجامعيين وبكافة الاختصاصات وقد تكون نسبتهم الأعلى بالمنطقة) , نقف عاجزين عن تأمين كادر طبي كاف عند الحاجة أوحتى تأمين كادر تدريسي مناسب للطلاب , ولا أدري أين ذهب واختفى من كان يضرب بهم المثل وخلوا حتى بعلمهم في وقت نحن بأحوج مانكون لهم ؟؟ ألم يقدم الآخرون أرواحهم فلماذا نبخل بجهد أو تعب بسيط لخدمة الآخرين ؟؟ ألا يذكر هؤلاء أنهم سيسألون في اليوم العظيم عن علمهم ماذا عملوا به ؟؟ ألا يعني ذلك أن البعض أو ربما الكثيرين مازالوا يفكرون بأنفسهم أولاً ؟؟ ألا يعني ذلك أن البعض استغل هذه الأوضاع لزيادة أرباحه وأمواله بأي طريقة كانت؟؟ ألا يعني ذلك أننا لمّا نغيّر ما بأنفسنا بعد؟؟

فكم علينا أن نقدم من الشهداء والمفقودين والمعتقلين ليس ليسقط النظام , بل ليقتنع الجميع بأهمية ما نفعل , وليكونوا يداً بيد وعلى قلب رجلٍ واحدٍ , همهم واحد وهدفهم واحد ومصيرهم واحدٌ ؟؟

هل ..؟؟ وكيف..؟؟ متى..؟؟ وأين..؟؟ لماذا..؟؟ وكم..؟؟ ....؟؟

كلها أفكار تتزاحم في عقول الكثيرين منّا ولكنها ستبقى مجرد أفكار برسم التساؤل فهل من مـــجـــيـــب ؟؟

مع أو ضد الارتباط بأحد عناصر الجيش الحرّ؟

* الأسماء الواردة هي أسماءٌ مستعارة.

اعداد: Ali Zoom , بقلم: ضميريّة شرقيّة

بين تأييد ومعارضة، وفي ظلّ ظروف قاسية تعصف بمجتمعنا السّوريّ ليس يدري لها موعد انتهاء تطفو على السّطح معاناة ثلّة من البشر تقع على عاتقهم مسؤوليات جِسام تدفعهم للمضيّ قُدماً في مقارعة هذا النّظام السّاقط.. أبطال الجيش الحر.. بين عقل يدبّر الخطط ويلد الأفكار، وجوارح تندفع ثائرة حاملة سلاح الواجب ضدّ المعتدين، وقلب ينبض حبّاً ينتظر أن تقبّل شغافه كلمة "زوجيّ" وبعدها "بابا" .. معاناة ربّما لم -ولن- يعيشَها سواهم من الشّباب الذين يذهبون لخطبة مَن يحبّون فتتوّج آمالهم بالقبول وأيّامهم بالمسرّات..

محمّد فتى ضميريّ كامل الشّباب موفور القوّة، سرَت في عروقه حميّة الشّباب وعنفوانه فخرج حاملاً سلاحه يجابه من اعتدى على شعبه وأرضه، وهمس به قلبه بعد أن طال الصّراع أنّ عرشه خالٍ من سيدة تتربّع فيه وتكمل شطر دينه فذهبتْ أمّه تخطب له من ارتضاها خُلقاً وأدباً، وإذ بها تُفاجأ بالرّفض من قبل أهلها لسبب واحد فقط.. كون ابنها جنديّاً في صفوف الجيش الحرّ!

أم خليل إحدى الأمهات اللاتي رفضن تزويج بناتهنّ لأحد شباب الجيش الحر بعد أن تقدّم لخطبتها تبرر ذلك بقولها: (أنا لا أرضى لابنتي أن تأتيني بعد أشهر أرملة حزينة لا سمح اللّه فهذا شاب يحمل روحه على كفه ولا أرجو لابنتي التّرمّل وهي في مقتبل العمر).

أبو أحمد ممّن عارض زواج ابنته في حالة مشابهة أيضاً وسوّغ تصرّفه بقوله: (لا أجد في حياتها معه استقراراً فهو يوم هنا، ويوم في الغوطة، ويوم في دمشق، وأنا من ستقع المسؤوليّة برقبته إن حلّ به شيء أو مسّه أذى) ، ويضيف أبو أحمد: (كما لا أحب لحفيدي أن يُرَبّى يتيماً ولا يعرف له أباً لا قدّر اللّه!) .

أما حنان فتبكي وجعها قائلة: (أنا أحببته أصلاً لأنه من الجيش الحر ومستعدّة أن أكمل معه حياتي مهما حدث، لكنّ رفْض أهلي جعلني في أشدّ الحيرة بين قلبي الذي اختاره وأحبّه، وعقلي الذي يحتّم عليّ ألا أفكّر بمثله في هكذا ظروف).

بينما يبرّر محمّد موقفه بقوله: (كلنا في النّهاية سنموت، ولا تدري نفس متى وأين يكتب اللّه أجلها فالأعمار بيد اللّه، نحن علينا أن نستخير اللّه ونُقدم على الأمر وبعدها ييسّره اللّه أو يعسّره)، إلا إن صديقه عبد الرحمن يهمس له ناصحاً: (عليك

أن تتأنّى وتتريّث، فبمجرد أن تصبح لك عائلة ستفتر همّتك وتضعف عزيمتك على القتال خاصة عندما يخطر طيف امرأتك أو طفلك في مخيّلتك وهم ينتظرون عودتك، ويكرهون أن يمسّك أذى، فبعد أن كنتَ سيّد موقفك ليس لديك شيء تخاف عليه ستغدو لك أسرة تغريك بالحياة وتخاف عليها أكثر من نفسك).

أمّا عبد اللّه فقد سرح بعينيه وأرخى العنان لأفكاره عندما سألناه عن موقفه من هذه المشكلة ليقطع الصّمت الثّقيل بقوله: (وما ذنبي أنا إن خرجت في سبيل اللّه أساعد في رفع الظّلم عن أهلي وإخواني، ألا أفكر بالزّواج وقد صار عند رفاقي الولد والولدان؟! ها أنا قد أنهيت دراستي وأجبرني الظّلم والكذب أن أنشقّ عن هذا النظام المجرم في أواخر خدمتي العسكرية .. أوليس لي قلب يحبّ؟! ثم من يضمن لي أن الأسد الوغد سيرحل بعد شهر أو سنة أو سنتين فأنتظر وأتريّث؟!)... ويعقّب قائلاً: (ومن يضمن أن أموت أنا قبل ابنتهم، أليس عمري وعمرها بيد اللّه ؟!) .

وينظر أحدنا فيرى مبرّرات كلّ فريق مقنعة لكن في النّهاية الحياة تسير أبداً إلى الأمام وليس يدري أحد منّا ماذا كتب اللّه له، ومن حِكم اللّه أن الغيب لا يعلمه إلا هو، فأن تحكم حياتنا بالغيبيّات أمرٌ لا يرضاه عقل، وأن نلغيَ قراراتنا أونؤجلَها لأجل شيء قد يحدث وقد لا يحدث ضَرْب من عدم الثقة باللّه أو التّسليم بقضائه، فالحياة لا بدّ وأنها ستستمر رغم الجراح والآلام، وإن لم يمنّ اللّه علينا بالنّصر في زماننا فليكن في زمان أبنائنا أو حتّى أحفادنا، إلا إنّ أملنا باللّه كبير وإرادة البقاء فينا ستزلزل عرشه وتقضّ مضجعه،

فهذا الدكتور علي الحزوري يعقد قرانه على فتاته في المشفى الميداني بحمص، ويحظى بتهنئة زملائه لهم ومنهم الدكتور محمد المحمّد وقت كانت القذائف والصواريخ فوقهم وتحت أرجلهم، وفي خضمّ نزوحنا المرير احتفلنا بزواجات منها ما عُقد في باحات المدارس التي حَوَت النّازحين، واللاجئون في مخيّمات تركيا والأردن يحتفلون أيضاً بزواجات كلما يسّر اللّه لاثنين منهم وجمع بينهما بخير ..

فنداءات الفطرة البشريّة وهمسات القلب الحاني لا تأبه لنزوحَ أو لجوء أو غيره، والواجب تلبيتها متى يسّر اللّه ذلك.. وستبقى عجلة الأيام تدور على أمل أن يتحقق حلمنا سريعاً، وتُحلّ مشاكلنا جميعاً عندما نقيم أعراس النّصر كلّها بإذن اللّه.

زفاف عنصر جيش حر بممرضة بمشفى ميداني حلب

خواطر من رحم الثورة

بقلم: همسة

عيونٌ زائغة في رأس حائر ... أحدهم اختطف لون الوجوه .
يتردد طنين مدوٍ في الأذن..لا يمكن تجاهله ! وتمتمات غير مفهومة تسمع بين حين وآخر، والقلوب قد اخلعت لتصل إلى الحناجر، والجو عبق برائحة الموت الذي بات صديقنا الوفي ..
الجسد ينتفض سريعاً على صرخات الأطفال البريئة تخرج منهم بعفوية، وأعناق مشرئبة إلى كبد السماء، وأخرى مطأطئة لا تقوى للنظر للأعلى ..وفي كليهما تدور أسئلة حائرة لتصطدم ببعضها فلا تلقى جواباً :
لماذا؟ كيف؟؟ أين ؟؟ هل نحن في منطقة الخطر؟؟ إلى أين تتجه الحمولة ؟؟
ثم تختتم بجملة واحدة ترددها الشفاه المؤمنة:
أشهد أن لا إله إلا اللّه "
وأشهد أن محمداً رسول اللّه ..اللهم اجعلها على شهادة" .
لا !! هذا ليس من مشاهد يوم القيامة وإن كان ليخال كذلك ..
إنه موقف ومشهد يومي يتكرر في بلادي ..لا ولن يعيه إلا من حضره .
يا سادة ..
إنها طائرة في سماء بلادي !

إليك سلامٌ

بقلم: غياث الشام

دمشق 2012-2-14

إليكِ سلامٌ جميلٌ و ودّي ... منَ الشامِ يسري و يرسُو بنجدِ
أميرةَ عرشٍ بقلبي تنامي ... و تصحينَ فجراً كطفلٍ بمهدِ
ألا إنيَّ مشتاقٌ و ربّي ... و جرحٌ يعاني مرارةَ بعدِ
هلمّي إليَّ حياتي تعالي ... أحاكيكِ همّي و بُؤسي و سُهدي
أحاكيكَ أرضاً تناديْ أغيثُوا ... فأطفالُ حمصَ تدكُ بحقدِ
أحاكيكِ أماً تنوحُ و تبكي ... أأماهُ رشّي الشهيدَ بوردِ
أأماهُ زغردي لا تنوحي ... فربُّ العبادِ اصطفاهُ فردّي
فردّي هديةَ ربِّ العبادْ ... بصبرٍ جميلٍ و شكرٍ و حمدِ
بلاديْ و ربّي بلادُ الأسودْ ... و شعبٌ عتيدٌ على كلِّ وغدِ
تعالي تلاشىْ زمانُ القيودْ ... تعالي تحرّرنا من كلِّ قيدِ
تعالي فثورةُ قلبي تناديْ ... أحريةٌ من فراقٍ و بعدِ ؟

لم يخبرني أحد

بقلم: عمر

لم يخبرني أحد ... ؟
لم تكن مجرد شائعات أطلقها الناس .
رأيته ... رأيت كل شيء ...
الغرفة الكئيبة و الدماء , الأطباء الحيارى و الممرضات الشاحبات .
كان صامتاً ... و خلف صمته يخفي حكايةً مريرة .
لم أرَ ما اعتدت أن أراه في عينيه .
لم أرَ ذلك البريق الباعث للأمل و الحرية , وفي الحقيقة ... لم أرَ عينين !!!
كلُّ ما رأيته كان جويفين فارغين...
من كل شيء إلا الدماء و الألم بل كانتا تنضحان بالألم .
أي دين سمح لهم بهذا ؟
أي سلطة حمقاء أعطتهم الذريعة ؟
قبضت على يده بسرعة و عندها انهار كلُّ جبروتي كرجل ...
شرعت بالبكاء كطفلة ...
و لا أعلم كيف وقفت أمامه , لم أكن انا و لم أكن كما أرادني أن أكون .
في تلك اللحظة أعترف لم أكن رجلاً ... كنت أقصوصة ورقٍ كتب عليها رجل .
و خلف دموعي و النحيب ... استشعرت صوته و كأني أسمعه لأول مرةٍ ...
لم يتغير فيه شيء لا دفؤه و لا حنينه و لكنه ازداد هيبة .
"لم أعرفك" قالها بكل بساطة و أنا لم أستغرب
فلم أتوقع أن يعرفني و أنا منهار أمام جبروته و صبره .
لم أستطع الرد عليه إلا بالبكاء .
كل همه أنه أراد أن يرى أمه في بيتها القديم في القرية ...
لكنه عاد دون أن يراها... و لا أظن أنه سيرى شيئا بعد الآن .
تحت وقع الفاجعة سألوه أعرفتهم ؟
صمت ... ثم ضحك ضحكةً لم تستطع إخفاء الألم .
كان هذا آخر ما سمعناه منه قبل أن يتنهد تنهيدةً عميقة ...
و يصمت إلى الأبد ...

إرشادات لتقليل مخاطر الإصابة

جراء سقوط قذائف الهاون

1 لا يمكنك تجنب قذائف الهاون إلا بعد بدء تساقطها وأفضل الطرق لتقليل مخاطر الإصابة هي عدم وجودك في مكانٍ مكشوف. وإن لم يكن ثمة مكان للاختباء السريع فالاستلقاء على الأرض يقلل من احتمال الإصابةً بالشظايا.

2 قم باختيار إحدى الغرف في منزلك لتلتجئ إليها وعائلتك حال سماع قذائف الهاون يجب أن تكون هذه الغرفة غير مطلة على الشارع الخارجي ويفضل أن يكون مكان التجمع في الطوابق السفلية ويجب تجنب الطوابق العلوية قدر الإمكان ,المساحة التي تحت الدرج داخل المنزل ملائمة للاختباء أثناء القصف.

3 يستحسن وضع طناجر أو ارتداء خوذات إن وجدت على الرأس لتجنب الشظايا ويجب عدم استخدام المصاعد ومحاولة البقاء بالقرب من الأعمدة الإسمنتية (العضاضات) داخل المنزل.

4 يصاب كثير من المواطنين في منازلهم من جراء الزجاج المتطاير سواء بالإصابة المباشرة أو من شدة القصف يمكنك تقليل خطر تطاير الزجاج بوضع شريط لاصق علامة(x)على النوافذ مع الابتعاد قدر الإمكان عن النوافذ أثناء القصف ويمكن حماية المواقع ضعيفة التحصين في المنزل بسواتر (أكياس الرمل).

5 يجب إبعاد جرات الغاز وبراميل النفط عن الفضاءات المكشوفة وتغطيتها بشكل مناسب لتجنب إصابتها بالشظايا ومن ثم اشتعالها, كذلك يجب إحكام إغلاق جرات الغاز إن وجدت وإطفاء الطباخ إن كان الطعام يطهى والاحتفاظ بمواد للإسعافات الأولية السريعة في حالة الإصابة.

6 قطع التيار الكهربائي لعدم حدوث حرائق بسبب الكهرباء وفي حال كان القصف ليلاً يجب إطفاء كافة الأنوار وبشكل جماعي.

7 بعد توقف القصف سارع لتفقد منطقتك وإسعاف المصابين مع تجنب التجمهر ,احرص أن تعرف من هو أقرب طبيب أو مضمد في منطقتك وتأكد من وجود الضمادات الطبية والعلاجات السريعة في متناول اليد (مثلاً في مسجد المنطقة).

8 تدرب ودرب عائلتك وأصدقائك وأبناء الحي على إجراءات السلامة ومبادئ الإسعافات الأولية أكثر من مرة لكي لا يصيبهم الارتباك عند سقوط القذائف,وإن وجدت في هذه التعليقات فائدة فنرجو نشرها وتوزيعها.

أم الشهداء و المعتقلين و المنشقين

بقلم: أم الأحرار

ما زالت صورهم مطبوعةً في ذاكرتي , حركاتهم , ابتسامتهم البريئة , ضحكاتهم الصادقة و هم يرفعون أيديهم و يقولون " أمي " بدلاً من " نعم يا معلمتي " , ثم يبتسمون لأنهم يظنون أنهم أخطؤوا التعبير, و عندما يلاحظون ابتسامتي إثر هذه الكلمة المعبرة عن صدق مشاعرهم اتجاهي يشعرون بالطمأنينة و الأمان.

لم و لن أنسى تلك الحيوية التي كانت تغمرهم , كانوا متفائلين بمستقبل مشرق ينتظرهم .

و هذه العبارة كنت أكتبها دائما على دفاترهم " أتمنى لك مستقبلاً مشرقاً " , لم يخطر ببالي يوماً أن مستقبلاً لم يكن بالحسبان كان ينتظرهم قبل أن يبدؤوه فالكثير منهم استشهد و هو ما يزال على مقاعد الدراسة الثانوية العامة , و بعضهم ما زال في سنواته الأخيرة من الدراسة الجامعية , و البعض الآخر استشهد و هو يمارس بعض المهن الحرة .

و آخرون معتقلون أو ملاحقون , و منهم من انتسب إلى الكلية الحربية أو الجوية ليدافع عن تراب هذا الوطن و يحرر الأراضي المحتلة منه , و هذا ما كانوا يرددونه عندما أسألهم " ماذا تحب أن تكون في المستقبل " فتتعالى الأصابع و يجيب بعضهم " أحب أن أكون جندياً أدافع عن الوطن " و يجيب الكثيرون " أحب أن أكون طياراً أدافع عن الوطن " هي أحلامٌ كانوا يحلمون بها منذ نعومة أظفارهم و قد تحقق جزءٌ منها عندما انتسبوا إلى الكلية الحربية أو الجوية , و عندما انطلقت الثورة و كانوا في بداية الطريق (ملازم – ملازم أول – نقيب)

أصابتهم الحيرة ماذا يفعلون في مثل هذه الحال ؟ بدؤوا يتساءلون : هل انتسبنا للجيش لندافع عن أهلنا و وطننا أو لنكون جزءاً من جيشٍ يقتل شعبه ؟

و سرعان ما اختاروا الطريق الصحيح كما عهدتهم و انضموا للجيش الحر مدافعين عن أهلهم و وطنهم .

حماهم اللّه جميعاً بملائكته و ألهمهم الصبر و النصر القريب إن شاء اللّه .

قال عبداللّه بن الزبير لأمه اسماء بنت أبي بكر رضي اللّه عنهما: يا أماه خذلني الناس حتى أهلي وولدي ولم يبق معي إلا اليسير من جندي، والناس يعطونني ما أردت من الدنيا فما رأيك؟ قالت: يا بني أنت أعلم بنفسك , إن كنت تعلم أنم على حق وإليه تدعو فاصبر عليه، فقد قتل عليه أصحابك، ولا تمكن رقبتك لغلمان بني أمية يلعبون بها، وان كنت تعلم أنك إنما أردت الدنيا، فبئس العبد أنت، أهلكت نفسك وأهلكت من معك, وإن كنت على حق، فما وهن الدين إلى كم خلودك في الدنيا؟ القتل أحسن.
فدنا فقبل رأسها وقال: هذا واللّه رأيي، ولكن ياأماه أخاف أن يمثل بي بعد القتل قالت: يا بني إن الشاة لا يؤلمها السلخ بعد الذبح.

من ذكريات الثورة

بقلم: أبو عبد الحكم (14 عام)

أشرقت شمس الحرية على سورية الحبيبة بدءاً من كلمات وعبارات كتبها أطفال درعا على جدران مدارسهم كان يخاف الكبار أن يكتبوها على جدران قلوبهم بل كانوا يخافون أن يفكروا بها مجرد تفكير أو ينطقوا بها بينهم وبين أنفسهم .
اعتقل أطفال درعا و كان لتعذيبهم وتشويه جثثهم العامل الأساس في كسر القيد الذي ألبسه النظام للشعب أربعين عام.

كانت مدينتي ضمير التي أفتخر بها من أوائل المدن المنتفضة في ريف دمشق نصرة لأهالي درعا وطلباً للعدالة وكانت أول مظاهرة بتاريخ 26 \3\2011 يوم السبت بعد صلاة المغرب
كنت أسمع بعض الكبار وهم يقولون أن هذه حماقة فمدينة مثل الضمير لصغرها وقلة سكانها وموقعها بين قطع عسكرية ستكون لقمة سائغة للنظام.
ولكن لم تفتر عزيمة شبابها وفضلوا الموت على أن يبقوا محسوبين على هذا النظام ويدعون بالخونة فكانت أول مظاهرة بالمدينة تهتف " وين النخوة " .." شباب ضمير مو عملاء ".
وكان الحراك السلمي في المدينة يزداد يوماً بعد يوم فبعد كل صلاة جمعة تخرج مظاهرة تجوب أحياء المدينة وبعد تقطيع أوصال المدينة بالحواجز العسكرية وبأمر من ضابط غادر تمّ إطلاق النار لأول مرة على مظاهرة خرجت تنادي بالسلمية.
تلك الرصاصات الغادرة المملوءة بالحقد الطائفي الموجهة إلى صدور أبناء سورية البواسل لم تقتل فينا إلا الخوف وما كانت إلا لتزيد من عزائمنا وإصرارنا على متابعة الطريق الذي بدأناه لنقتص من كل شخص كان سبباً في ألمنا وحرقة قلوبنا .
أبناء بلدي الأعزاء لاتفكروا بالندم بل على العكس تماماً فثورتنا على نظام غاشم مدعاة للفخر .

أطفالنا مشاعل الثورة

بقلم: معلمة فاضلة

لو سألت شخصاً ما مهما كانت مدرسته الفكرية و مهما كانت معتقداته عن معنى كلمة طفل ... بماذا سيجيب ؟
" حب ... بساطة ... براءة "
نعم هذا هو معنى كلمة طفل في قواميس الكرة الأرضية كلها إلا في وطني سورية " طفل ... حرية ... شجاعة ... كرامة " .
نعم , نعم لن تعجب من قولي إذا علمت أن أطفال سورية ولدوا رجالاً حملوا مشعل الحرية , خطوا بأناملهم كلمات نالوا جراءها تعذيباً لا يحتمله حتى أعتى الرجال , بينما يكتب النقاد في بلاد الحرية و لا توجه لهم حتى كلمة .
و لقد قدم أطفالنا أرواحهم الطاهرة و دماءهم الزكية وقوداً للثورة فكان نتيجة لذلك أن ارتقوا شهداء , عصافيرٌ في جنان الخلد , و من سلم منهم من القتل و التعذيب الجسدي سيحيا بقية عمره يتجرع ألم فقد عائلته كاملةً أو جزءٍ منها أو أحد أفرادها .
من منا لا يعرف حمزة , ثامر , هاجر و آخرين ... ؟
لقد تحول أطفالنا إلى متظاهرين يهتفون للحرية أملاً في مستقبلٍ مشرق , و لنشطاء ينقلون بأجسادهم و برسائلهم جرائم نظام الأسد و لنشطاء و قادة مظاهرات و مراسلين و مسعفين و لن أسأل أين الحكام فلا يصح لعاقل أن ينادي أموات و نحن لا نريد منهم شيئاً لأن اللّه معنا و هو ناصرنا و هو حسبنا و نعم الوكيل .
تباً لك أيها السفاح لقد حرمت أطفالنا ألعابهم البريئة و أحلامهم الوردية . ففقط في سوريا ينتزع الأطفال من مدارسهم و يرمون في السجون و يقدمون ضحايا على مذبح الحرية ... و لكن ...
نامي يا سورية قريرة العين فإن مستقبلك – إن شاء اللّه – زاهر بأطفال لا يخشون الموت يدافعون عنك منذ نعومة أظافرهم .

رسالة من مغترب

إلى كل من دخل إلى قلبه اليأس والتململ والخمول ..؟
ثورتنا من رحم المعاناة ولدت ، ومن رحم الأمل والتفاؤل انبثقت ..
من براءة الطفولة اشتعلت وبسواعد أبطالها استمرت وبتاج اليقين كللت ..!!
رغم كل الدمار لا بد أن نثق بنصر اللّه .. ولذلك نمارس ما استطعنا من حياتنا اليومية ونتفاعل مع ظلم المجرمين وبطشهم بنا ...
فالإيمان الذي نملكه أقوى من رصاصهم وأقوى من قنابلهم و أقوى من دمارهم ...
إيمانٌ وأملٌ يقلب الحزن فرحة ويملأ المكان إرادة وإقداما ..
أملٌ يضفي على القلب الراحة والطمأنينة أنّ ما قدره اللّه علينا هوّ خير لنا .. وهو قدرنا لا محالة ..
يقول تعالى: (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ)
عندما يمتزج هذا الدمار وصنع الطعام لسد رمق الطفولة وبراءتها التي ستنعم بحياة كريمة وتضع عن كاهلها عناء الاستبداد إلى الأبد ..؟!
ثقوا أننا قوم لا نعرف الهزيمة ..
بل نتكيف معها ونتعايش مع أصعب وأخبث نظام عرفته البشرية لننتصر عليه بإذن اللّه ..!!
يقول تعالى : (وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ).

بقلم: غريب الغريب

رسالة من القلب

بقلم: همس الحرية

إخوتي شباب مدينة الضمير..
أحببت أن يكون مداد قلمي تقوية لعزائمكم وشحن هممكم وليس تنظيراً بأفكار فلسفية لايتقبلها عقل شباب أنهكته ظروف الحياة . معكم الحق بالضجر من الواقع الأليم ولا يخفى على أحد أعداد الشباب الكبيرة الذين تعطلت أعمالهم فاستسلم البعض وجلس في البيت لأنه قد يكون عرضة للاعتقال أو لا يستطيع أن يتابع دراسته بعد أن استشهد أعز أصدقائه الذين جلسوا معه على مقاعد الدراسة وغيرها من الأسباب كثير....
ومع ذلك أردت أن أدعوكم للعمل الدؤوب والتعاون فيما بينكم لتقدموا النفع للناس في مدينتكم..فإنه لا يخفى على أحد أثر العمل في تحسين نفسية الشخص
فليستغلّ كل صاحب همة عالية مواهبه وذكاءه وخبرته في عمل نافع يتناسب مع احتياجات الناس.. فلنحاول أن ننسى أنفسنا قليلاً وليختر
كلٌّ منا عملاً يناسبه يعود على غيره بالنفع الجزيل ويرضي به حاجة من الحاجات الإنسانية العامة وما أكثرها من احتياجات.
فإن كان سيد القوم خادمهم كما يقال فأقبل لخدمة أبناء مدينتك لتكن سيد نفسك قبل أن تكون سيداً بينهم وانظر إليهم على أنهم أصدقاء وإخوة وأقارب ولا تنسى قوله صلى اللّه عليه وسلم " الخلق كلهم عيال اللّه وأحبهم إلى اللّه أنفعهم لعياله ".
وقد ضرب شباب المدينة مثلاً رائعاً في ذلك وخاصة في تجهيز أماكن للسكن فلم يتوانَ أي منهم في تقديم مايستطيع عمله في هذا المجال ولو كان بسيطاً.
وكما دعوتكم للعمل أدعوكم للحرص على أوقاتكم فللأسف أكثرنا لا يقدر للوقت قيمة ولا يقيم له وزناً فنظام حياتنا مضطرب مرتبك "نعمل حيث تجب الراحة ونؤثر الراحة حيث يجب العمل"
وأدعوكم للتفاؤل فإنه يصنع الحياة.. فإن كان من حق كل واحد منا أن يضجر بما هو واقع ويعيش ويثور على ما يؤلمه من الحياة فإن من واجبه أيضاً أن يبتسم للعيش ويعرف البشر والرضا في حوادث الدنيا وأمور القضاء.

المؤامرة الكبرى

بقلم: أبو عبد القدوس

صواريخ حماس تسقط في تل أبيب , رداً على غارات الكيان الصهيوني على قطاع غزة , و بخطوة هي الأولى من نوعها أوفد الرئيس المصري رئيس الوزراء و أوفد الرئيس التونسي وزير الخارجية للتعبير عن تضامن كل من مصر و تونس على مستوى الرؤساء و الحكومات مع الشعب الفلسطيني المقهور .

في نفس الوقت الذي تتابع فيه قوات النظام السوري الغاشمة حملتها التاريخية في إبادة الشعب السوري الثائر بمختلف الأساليب الهمجية المنبوذة و بدعم كل من روسيا و إيران و بغض طرف كل دول العالم بما فيها الدول العربية التي لم تتجاوز في دعمها للشعب السوري خطابات الشجب والاستنكار و كي لا ننتقص من حقها شيئاً نشير إلى جهودها المبذولة على مستوى الإغاثة تلك التي تسهم في إطعام الجوعى و إيواء المشردين و مداواة المصابين و لكنها أبداً لا تسهم في إيقاف سفك الدماء و تدمير المدن و البلدات.

أكتب هذه الكلمات و أنا أرى على نشرة الاخبار أنباء قصف النظام السوري للأحياء الجنوبية لمدينة دمشق و أرى بأم عيني جموع النازحين من دمشق و ضواحيها و هي تفد إلى حيث أنا طلباً للمأوى بعيداً عن القصف و التدمير .

أعود إلى حيث بدأت (صواريخ حماس) يقول قائل في يوم من الأيام رأيت خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على شاشة التلفاز و هو يقبل يد المرشد علي خامنائي الذي يتزعم النظام الحاكم في إيران ذلك النظام الذي أبدى استعداده لتجويع الشعب الإيراني في سبيل بقاء الطاغوت بشار الأسد في سدة الحكم في سوريا و مهما كلف ذلك من دماء السوريين و مقدراتهم النازفة , و حتى هذه الأيام تعتبر إيران الداعم الأكبر لحركة حماس و الحركات و الفصائل الجهادية الأخرى في غزة و فلسطين و تلك الصواريخ التي أمست تصل بمقاذيفها إلى العمق الاسرائيلي ما كان للمقاومة في غزة أن تحوزها لولا دعم إيران اللوجستي و التقني , كيف لي أن أفهم هذه المعادلة ! إيران تدعم المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة للدفاع عن نفسها و عن ارضها في

في وجه الاحتلال الصهيوني و في نفس الوقت تستميت في دعم النظام السوري بكل ما هو متاح ضد الشعب الثائر المقهور!, هل هي مؤامرة؟ أم هي لعبة الأمم تتجلى من جديد و ساحتها اليوم سوريا خصوصا و المنطقة العربية عموما؟!

بعد تحليل و تمحيص طويل لمجريات الأحداث و المتغيرات في العالم تأتى لي أن الشعوب العربية و الإسلامية تتعرض لمؤامرة بدأت باستشهاد الفاروق على يد الفارسي المجوسي أبو لؤلؤة مروراً باستشهاد ذي النورين بتدبير من اليهودي عبد اللّه ابن سبأ و استشهاد الإمام علي على يد الفارسي المجوسي عبد الرحمن بن ملجم , وهكذا حتى تسليم الانكليز أرض فلسطين لليهود و وصول حافظ الأسد و طغمته المجرمة الفاسدة للحكم في سوريا .

إيران , الغرب , إسرائيل و عملائهم (الحكام العرب) ثلاثية جديدة قديمة اختلفت المسميات حيث كانت الفرس , الروم , اليهود و تابعتهم في المنطقة .

حرب تموز 2006 في لبنان , العدوان الإسرائيلي على غزة 2008 , التدخل السريع لدعم الثورة الليبية و الإطاحة بنظام القذافي , الصمت الرهيب و الغريب إزاء جرائم النظام بحق الشعب في سوريا ,احتلال العراق و تدميره و تقسيمه و ادخاله في دوامة الفوضى عام 2003,حرب الخليج الأولى , حرب الخليج الثانية و احتلال الكويت .

أحداث 11 أيلول (استهداف برج التجارة) , احتلال أفغانستان تحت مسمى محاربة الإرهاب , القاعدة , حركة طالبان , الإسلاموفوبيا , احتلال فلسطين و تأسيس الكيان الصهيوني , حرب 1973 , نكسة حزيران 1967 , النكبة 1948 , كامب ديفيد , العريش , وادي عربة , الثورة الإيرانية و مجيء الخميني على طائرة من فرنسا و بدعم و تغطية من الحكومة الفرنسية .. و أحداث أخرى لا تعد و لا تحصى ليس آخرها المجلس الوطني السوري (ممثلاً للشعب) , الغارات الإسرائيلية على غزة , و صواريخ حماس تسقط في تل أبيب كلها سيناريوهات مخطط لها بموجب مؤامرات من ثلاثية الشر القديمة الجديدة (الفرس , الروم , اليهود) و الخاسر دائماً هو المواطن العربي إذ إن كل هذه الأحداث لم تحقق أي مكسب سوى الخسائر تلو الخسائر في الأرواح و مقدرات و ثروات الأوطان .

الكلمة المفقودة

اعداد: ضميريّة شرقيّة

ا	و	ي	ه	د	م	م	ن	ا	ي	ط	ي	ب
غ	ا	ل	م	خ	د	ر	م	ش	ب	و	ب	ة
ا	ن	م	ا	ب	ا	ل	ث	ر	ك	ت	د	م
ل	ا	س	ت	ع	ا	ل	ا	س	ك	ع	ج	و
ب	ر	ج	ج	ت	ي	ا	و	ا	ه	ذ	ف	ا
و	ح	د	ر	ر	ع	ن	ع	ل	ك	ب	و	ت
ل	ا	س	ي	ق	ل	ا	ك	ا	و	ن	ن	ج
ف	ل	ا	ر	د	ك	ح	ل	م	م	ي	ي	ل
ي	ش	ه	د	ة	ن	س	ن	ظ	ر	ا	ت	د
ا	ح	ب	ا	ب	ن	ا	ل	د	ي	ر	ا	ق
ت	ب	ح	ر	ه	ا	ص	م	م	ن	ه	ر	ا
و	ع	ا	ل	م	ن	ا	ا	ا	ع	ي	ش	ي
ا	ل	ا	ب	ر	ي	ا	ء	ء	ر	ا	ن	ي

أحبابنا إنّي أغالب حسرة
مشبوبةً وَ على الأسى أتجلّدُ
نظرات أعينكم تعذّبني فلا
عيشي يطيب و لا جفوني ترقدُ
تجري دماء الأبرياء على الثّرى
نهراً وعالمنا المخدّر يشهدُ
أوّاه من نار أحسّ بحرِّها
لمّا يراق دم ويهدم مسجدُ !

الكلمة المفقودة هي لقب شهيد من مدينة ضمير

الحل السابق:
محمود عرابي

ضروب مشبك... و لا تتلبك

بقلم: أنا الدومري

الجو زمهرير و الكهرب مقطوع و بلا تأثير , بلا منظم عادي ولا توماتيك النيون يدور مستحيل , و المازوت صار بدي وصفي طبية , و منسأل من وين قال شو من الصيدلية .
و السافون قال حزرك شصار ؟؟ صار كازية و سوق كبير يا خال .
و الخبزات طمنونا شلون ؟؟ ئالولي معجنات و بدن ساعة دور .
و رفئاتي ئالولي الحل روح نضرب مشبك مشان ما نتلبك
رحنا .. نتفسأ و نضرب نص كيلو مشبك .... أوخ عاااااال هاي هون كمان دور , إي بطلنا ديروا فلافل ... هاي هون كمان زعبي , و صفنا صفنة مبارك , و صاحبك مخور منلجوع و جحيش الكرشي عم ترفس . و شفتلك سيخ مفتول و حواليه هالشباب الصغار اللي مربين دقون , فتلت بوزي جنب الثيني لونها دخني طالعة و ريحة طيبة .. (بشئد السندويشي خال ؟؟) و قال شو (ب100 و إم سيخ ويحد يا خال) دربك عالمغدوس و اذا ما في خبز بييت و شاي .. و عئولتك يا ستي لأيش أكل الليل ضييع .

كلمات متقاطعة

اعداد: Ali Zoom

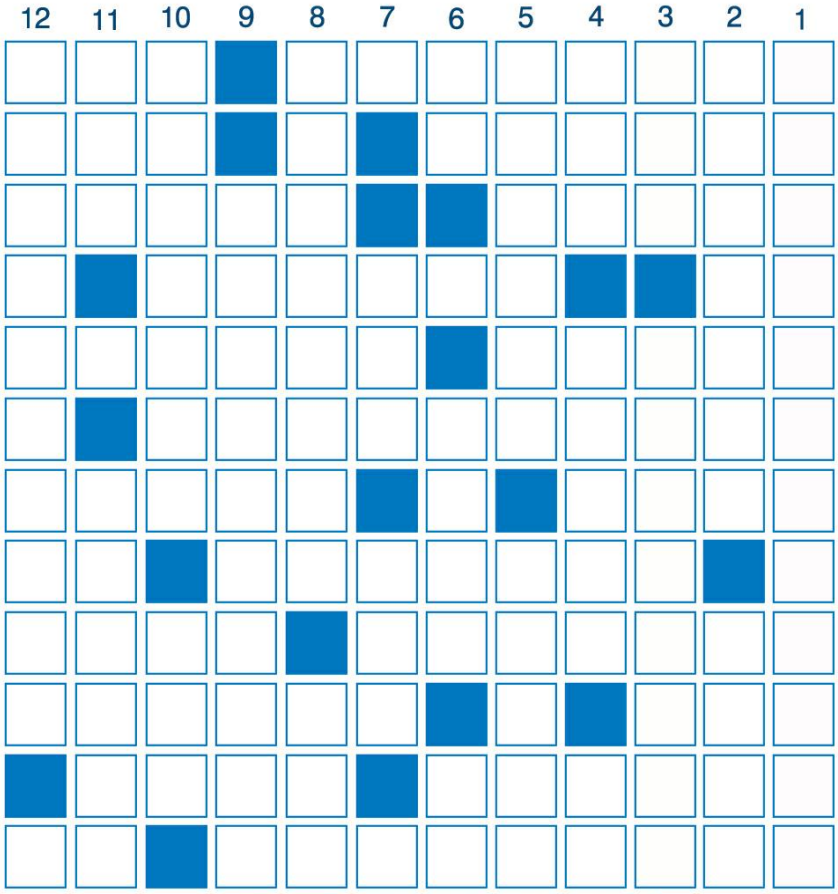

أفقي:

1 – شهيد ضميري فاضت روحه في حملة يوم الثلج – تُوفّي
2 – هاتف بغير سلك – يضجر
3 – البقر الوحشي – قاتمة
4 – أداة شرط جازمة – التّبيع (معكوسة)
5 – مدينة تركية – عكس صباحَها
6 – نجم رياضي أرجنتيني
7 – مشتٌ – مدينة ثائرة في الريف الدمشقي
8 – أخافتُها (معكوسة) – صنف ورد له رائحة عبقة
9 – دولة إفريقية – جَدها في (القرع)
10 – ضد ضعيف – حاشية المِلك وأصفياؤه
11 – باهتمام – نلهو
12 – شهيد ضميري أخ شهيد وابن شهيد – حرف جازم

عمودي:

1 – شهيد ومعتقل سابق
2 – دولة آسيوية – عينه مفقوءة (معكوسة)
3 – من الفنون – وزير خارجية اسبانيا سابقاً
4 – مرض – ينفد – وحدة مساحة
5 – يحفظُكم (معكوسة) – تحويف
6 – العلامة الثانية في السلم الموسيقي – مجموعة ضغط – قِط
7 – شعوب – حرف
8 – رئيس تركي سابق – فاكهة اشتهرت بزارعتها مدينة ضمير
9 – نادي رياضي مصري
10 – المَلَك الذي ينفخ في الصّور – قَعر
11 – شبيحة – بلدة إدلبية ثائرة اشتهرت بلوحاتها الثورية
12 – إحدى تلال مدينة ضمير

الحل السابق

ة	ع	ب	ن	■	ر	ق	ص	ع	ي	ب	ر
ر	و	ع	ر	ع	ل	ا	ن	ا	ن	د	ع
و	■	ل	ج	■	م	ف	■	ل	ب	ي	ب
ي	ل	■	■	ع	■	■	ا	م	■	ع	■
ه	ي	ل	ح	م	ة	ع	ل	س	■	ق	د
■	خ	ي	ر	ا	و	ص	ة	م	ج	ا	ر
■	ن	ا	ه	د	ع	ر	ق	س	و	س	ي
ج	■	ل	■	ت	ي	■	■	م	ا	م	س
ر	س	■	ت	■	ه	د	ا	■	م	ع	ي
ي	ب	ر	ا	ب	■	ع	■	ب	ع	ل	ت
■	ت	ا	ف	ر	ع	ا	ه	م	■	ي	■
ء	ا	د	ر	د	ل	ا	و	ب	ا	■	■

إعلان هام

يعلن **مركز التوثيق والإغاثة** في تنسيقية مدينة ضمير عن حاجته لترميم واستكمال معلوماته التوثيقية عن متضرري مدينة ضمير منذ بداية الثورة وحتى اليوم وذلك لضمان الحقوق لأصحابها.

سيتم تخصيص فترة يومية هي بين صلاتي المغرب والعشاء في مسجد النشاوي وعلى مدار أسبوع كامل ابتداءاً من يوم الجمعة 30-11-2012 لتقديم استماراتكم هناك.

الاستمارات ستكون في المسجد و مقسمة حسب الحالات: (شهيد - معتقل سابق - معتقل حالي - مفقود).

يجب أرفاق صورة شخصية للمتضرر أياً كانت حالته وصور شخصية لأبناء الشهداء.

يجب توخي الدقة والصدق في المعلومات المقدمة وخصوصاً تواريخ الميلاد والاستشهاد والاعتقال ومصادر الدخل والعمل ...الخ.

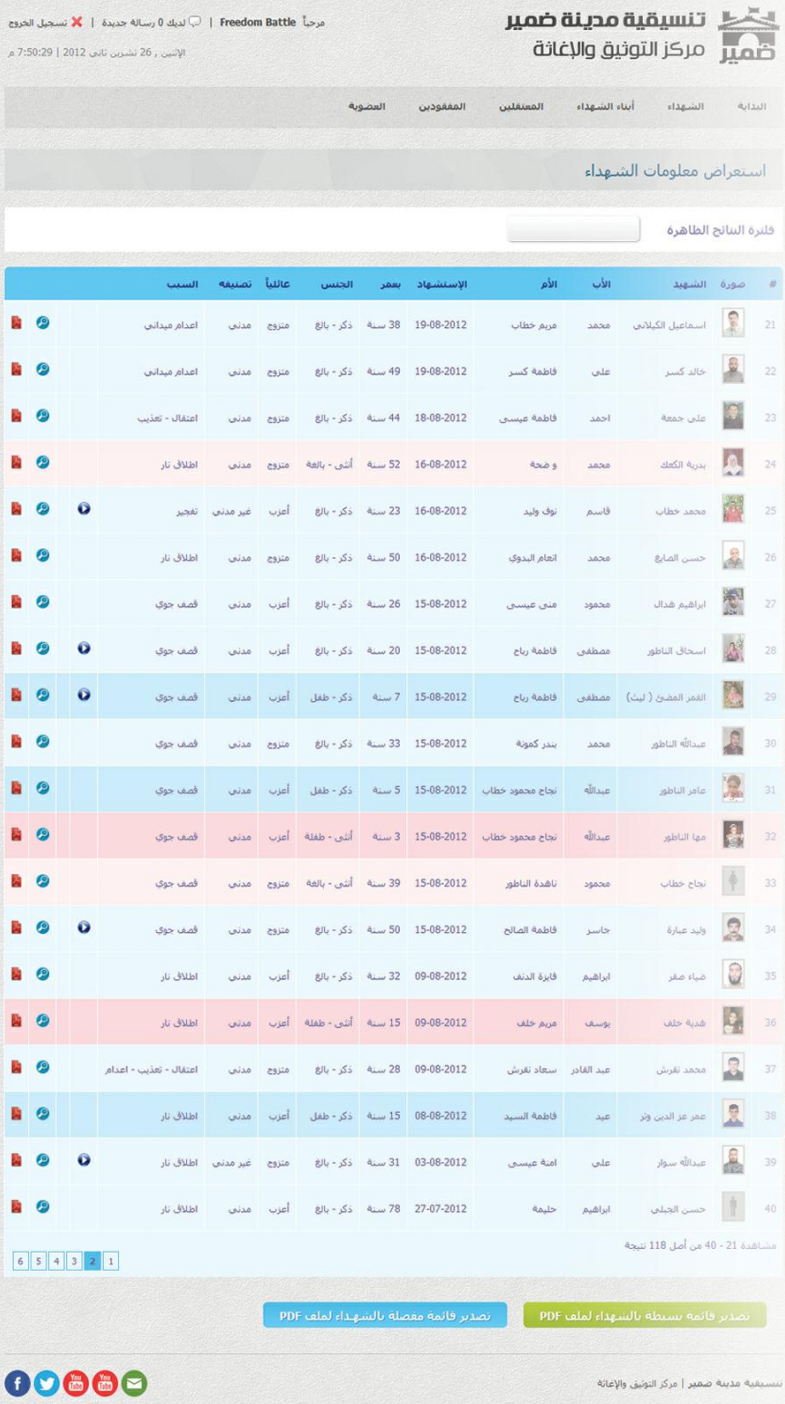

البركة بالشباب
بلدنا كلها **بركة** .... و**بركتها بشبابها**
facebook.com/albarkah.blshabab
albarkah.blshabab@gmail.com

مجلة ثورية نصف شهرية صادرة عن مجموعة من الشباب الثائر في مدينة ضمير.

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن رأي أصحابها فقط ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير.

يمكنكم ارسال مشاركاتكم إلى صفحتنا على الفيسبوك أو إلى بريدنا الالكتروني.